



نائب رئيس مجلس النواب لـ «الميثاق» :

الوحدة منجز تاريخي عظيم ستظل تفاخر به أجيال اليمن



أكد نائب رئيس مجلس النواب الشيخ ناصر باجيل، أن منجز يوم 22 من مايو 1990م والمتمثل بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وقيام الجمهورية اليمنية بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- يمثل حدثاً تاريخياً ومنجزاً وطنياً عظيماً سيظل يفاخر به كل يمني محب ومخلص لوطنه، لأنه فتح أبواب المستقبل أمام الشعب وطوى وإلى الأبد صفحة من الصراعات والإرهاب والجوع والخوف، مشيراً إلى أنه لا يمكن لدعوات التمزيق والتشطير أن تغير من مواقف السواد الأعظم من أبناء الشعب اليمني المتمسك بالوحدة والتمسك بها يوماً واحداً. مؤكداً أن الوحدة اليمنية انتصرت للشعب اليمني ومنحته الحق في اختيار حكامه وممثليه عبر الديمقراطية والتعددية السياسية.

وقال الشيخ ناصر باجيل: إن ما يحدث اليوم في المحافظات الجنوبية من صراع بين مرتزقة دولتي الاحتلال السعودية والإمارات مجرد مسرحية مدعومة بالمال المدنس لمزيد من التوسع والنفوذ للغزاة وللتنظيمات الإرهابية والميليشيات الإجرامية التي تعبت جنوب الوطن وأن هادي لا يمثل أي شرعية على الإطلاق بعد أن دمر البلاد وقتل أبناء شعبنا وجلب العدوان لاحتلال أرضنا.. لافتاً إلى أن أبناء المحافظات الجنوبية يهربون من جحيم الوضع في المحافظات الشمالية بحثاً عن الأمن والاستقرار.

ودعا نائب رئيس مجلس النواب: أبناء شعبنا اليمني إلى الاصطفاف بجانب القوى الوطنية المتصدية للعدوان وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام، والوقوف صفاً وحاداً إلى جانب الزعيم علي عبدالله صالح مؤسس الجمهورية اليمنية والصامد في وجه أبشع عدوان عرفه التاريخ.. مؤكداً أن الزعيم يمثل صمام أمان لليمن وللوحدة وللمؤتمر الشعبي العام.. قضيماً أخرى مهمة تحدث عنها الشيخ ناصر باجيل في سياق الحوار التالي:

حوار/محمد أنعم

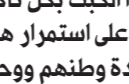
الزعيم صالح صمام أمان للوطن وللوحدة وللمؤتمر

السعودية لا تريد اليمن وابنائها الخير والاستقرار

الإمارات والسعودية تتقاسمان حزرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون



الإمارات والسعودية تتقاسمان حزرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون



الإمارات والسعودية تتقاسمان حزرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون

الإمارات والسعودية تتقاسمان حزرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون

الإمارات والسعودية تتقاسمان حزرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون

الإمارات والسعودية تتقاسمان حزرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون

الإمارات والسعودية تتقاسمان حزرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون

الإمارات والسعودية تتقاسمان حزرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون

الإمارات والسعودية تتقاسمان حزرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون

الإمارات والسعودية تتقاسمان حزرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون

الإمارات والسعودية تتقاسمان حزرموت.. ولواء سوداني يصل سيئون

أبناء المحافظات الجنوبية وحدويين والانفلات الأمني والإرهابيون يمنعونهم من التعبير عن مواقفهم

○ في البداية نرحب بصحيفة «الميثاق» ورئيس تحريرها ونثمن اهتمامكم بالقضايا الوطنية وتغطية الأعياد الوطنية بما يليق بها في ظل الظروف الصعبة والاستثنائية التي يمر بها الوطن ويعاني منها شعبنا العظيم.

الوحدة اليمنية حقيقة حدث وطني يفخر به كل يمني محب لوطنه، فقد فتح هذا الحدث أبواب المستقبل للشعب اليمني ليعيش حلم أبنائه وأجداده حقيقة على الواقع، وقد كان أبناء المحافظات الجنوبية هم الأكثر نضالاً ومثابرة للوصول إلى تحقيق هذا الحلم حتى تحقق في 22 من مايو 1990م، وإن سمعت أصوات هنا وهناك في المحافظات الجنوبية تطالب بالانفصال أو تقرير المصير فهذه أصوات لا تمثل إلا نفسها ولا تعبّر إلا عن ذاتها، أما الشعب اليمني العظيم فهو متمسك بوحدته.. وبهذه المناسبة أتذكر كيف كنا قبل تحقيق الوحدة عندما كنا طلاباً في المدارس نردد القسم كل صباح أثناء ترديدنا العلم نقسم أننا سنحقق الوحدة اليمنية والحمد لله بفضل الزعيم علي عبدالله صالح وبفضل كل الوطنيين والخيرين من الوطن تحققت الوحدة اليمنية، وإن شاء الله أنها على درب الوحدة العربية التي نتوقع مخرجها من وسط هذه الأزمات والإحداث التي تعصف بالمنطقة.

○ أستاذ ناصر الآن نسمع عن مشاريع تتجه نحو أقالمة اليمن وتمزيقها أو ما يسمى إصلاح الوحدة بصيغة أخرى، وهي مشاريع مدعومة من تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي، برأيك كيف يمكن مواجهة مثل هذه المخططات والمشاريع التامرية على الوحدة اليمنية؟

- الشعب اليمني محصن -بعد تحقيقه لوحدته- ضد أي تقسيمات أو تشطير أو تمزيق.. وأصبح شعبنا أكثر وعياً بالثوابت الوطنية والمنجزات التاريخية وكل ما يخدم وطنه، ويدرك من يريد له ولبلاده الخير مثلما يدرك من هم أعداءه له ولوطنه.

السعودية لا تريد لبلدنا ولشعبنا الخير لا في الجنوب ولا في الشمال، نحن في الجنوب تحاربنا قبل تحقيق الوحدة على مدى 25 عاماً، وبالمثل كان الشمال يغرق في مصالغ أشخاص ومكاسب ذاتية، وجاءت الوحدة المباركة وقضت على الصراعات وانتصرت للشعب ومنحته الحق في اختيار حكامه وممثليه عبر الديمقراطية والتعددية السياسية.

أما ما يحصل من اجتماعات ومسيرات وغيرها من هذا القبيل في المحافظات الجنوبية هذه الأيام فهي مثل ما قال الزعيم علي عبدالله صالح مسرحية في إطار المخططات الرامية للانفصال التي يبرعها تحالف العدوان.

إذا لاحظت مثلاً بن بريك أعلن إقليم حضرموت، وبعدها يعلن اليبدي في عدن تشكيل مجلس انتقالي وفي عضويته بن بريك، وهكذا تخبط من أجل المصالح والارتزاق وصراع المصالح فقط، وأؤكد لك أن كل ما يحدث لا يمثل السواد الأعظم من أبناء المحافظات الجنوبية الذين هم مع الوحدة اليمنية ويدركون أهميتها، مثلما يدركون المخططات التامرية على الوطن والوحدة التي يقوم بها البعض برعاية ودعم من قبل أعداء الوحدة والتماثرين على الوطن.

○ لكن أين هذا السواد الأعظم مما يدور من مخططات وتآمر على الوحدة في محافظاتهم؟

- الظروف والصعبة والظروف الأمنية والانفلات الحاصل في تلك المحافظات تمنعهم وتحد من قدرتهم على التعبير عن رأيهم بوضوح أمام الملأ.. أضف إلى ذلك أن من موانع تعبيرهم عن رأيهم التواجد المخيف للتنظيمات الإرهابية من القاعدة وادعاش وغيرهما وما يرتكبونه من جرائم وأفعال إرهابية بحق المواطنين، وكذلك تواجد



الدكتور القوي لـ «بي بي سي»: الزعيم صالح قوي ولو كان يخضع لتهديدات ويخاف التحديات لقبول عروض خروجه من اليمن

المشاورات في ألمانيا بين المكونات السياسية اليمنية أخرجت المتحاورين من دائرة توقعهم

وفي رده على سؤال قناة الـ «بي بي سي» عن جمود العملية السياسية فيما إذا كانت ترجع إلى تصلب مواقف طرفي الصراع أم عدم فعالية الأمم المتحدة رد قائل: للإمانة ينطبق عليه السببان اللذان ذكرتهما.. هناك تصلب في المواقف.. ولكن أحياناً هناك عدم قراءة صحيحة للمواقف، أحياناً تكون هناك إشارات عن تغيير في المواقف لكنها لا تلتقط، بالإضافة إلى أن الأمم المتحدة في الحقيقة ظلت تجد صعوبة في كسر الجمود في المواقف، ولم تجد الدعم الحقيقي من الدول الراعية للمبادرة الخليجية للحل السياسي.. وهذه مشكلة حقيقية، لأن كثيراً من الدول التي ترعى الحل السياسي اللازمة في اليمن لها مصالحها التي قيدها أيضاً من أن يتطور معالجات ومبادرات لهذه الأزمة.. وفي إجابته عن دور والتبانيات بين المؤتمر وانصار الله في إعادة مشاورات السلام أكد القوي أن التبانيات في المواقف بين الحلفاء موجودة في الجانبين وهي موجودة الآن بين الطرفين في صنعاء والرياض، واعتقد أن التبانيات ليست في المواقف من العدوان، هذه قضية أساسية تجتمعنا على انصار الله، نحن نتصدى للعدوان والحفاظ على سيادة اليمن ولكن في قضايا إدارة الدولة والبرامج السياسية برامجننا مختلفة.. ونحن الآن نحاول كيف نقرّبها.. فكل الأحزاب التي يوجد بينها تحالفات سواء في المجتمع الدولي.. في أوروبا أو في أمريكا هناك تبانيات في البرامج السياسية.. مشكلتنا نحن في العالم العربي وربما في اليمن أننا ندخل في تحالفات دون أن نتفق على البرامج السياسية الواحدة الذي يلزم الأطراف.

وفي رده على سؤال عن إمكانية قيادة الزعيم علي عبدالله صالح جهوداً منفردة لحل الأزمة بعيداً عن انصار الله أجاب الدكتور القوي بقوله: اعتقد أن من مصلحة أي طرف أن يقود طريق الحل السياسي دون مشاركة كل الأطراف الفاعلة.. نحن في المؤتمر الشعبي العام منذ عام 2011م ودورنا كيف يمكن أن نوفق وأن ندعو إلى المصالحة الوطنية ونشرك كل الأطراف في الحل السياسي وبالتالي اعتقد أن أقصا، أي طرف عن الحل السياسي سيقود إلى حلول مؤقتة.

وعن حقيقة ما يتردد من تضاول نفوذ الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح وأنه ربما محاصر أمينياً وعسكرياً من قبل جماعة انصار الله، قال الدكتور القوي: اعتقد أنك لو نتابع الأنباء التي تأتي من صنعاء وتشاهد مقابلاته ولقاءاته مع الكوادر المؤتمرية والفعاليات الجماهيرية للمؤتمر الشعبي العام ستجد أن الحضور للزعيم وللمؤتمر مازال قويا على الأرض بل زادت في المرحلة الأخيرة.

وأضاف: اعتقد أن الذي يعرف علي عبدالله صالح يعلم أنه لا يمكن أن يخضع لتهديدات وعاش تحت التهديد لسنوات كما تعلم واعتقد أن هذه التهديدات لا تشكل اشكالية لأنه لو كان يخاف التحديات لترك اليمن بناءً على عروض كثيرة.. واعتقد أنه لا يجب أن نشغل أنفسنا بهذا الجانب.

وعن موقفه من إعلان الحراك الانفصالي تشكيل مجلس انتقالي لإدارة وتمثيل الجنوب قال القوي: اعتبر أن أي إجراءات أحادية من أي طرف في هذه المرحلة يعقد الأمر.. نحن الآن في هذه المرحلة بحاجة إلى نوع من الهدوء والحوار للحد من المشاكل، عندما لا ما يكفي من مخرجات الحوار الوطني التي حلت كثيراً من القضايا العالقة التي دخلنا الحوار من أجلها وعلينا الآن أن نرى كيف يمكن أن تعود إلى تلك المخرجات لمعالجة القضايا المختلفة.. وما جرى في عدن اعتقد أنه شأن يهم الحكومة المسيطرة على الوضع في المحافظات الجنوبية والتي عليها أن تعالج مثل هذه الأمور بسرعة حتى لا تتفاقم.

وتنقق مع أنصار الله في التصدي للعدوان ونختلف في إدارة الدولة

لست متفائلاً بنجاح ولد الشيخ في الوصول إلى هدنة في رمضان

إعلان «الهدنة» مرتبط بالسعودية

وتنقق مع أنصار الله في التصدي للعدوان ونختلف في إدارة الدولة

لست متفائلاً بنجاح ولد الشيخ في الوصول إلى هدنة في رمضان

إعلان «الهدنة» مرتبط بالسعودية

وتنقق مع أنصار الله في التصدي للعدوان ونختلف في إدارة الدولة

لست متفائلاً بنجاح ولد الشيخ في الوصول إلى هدنة في رمضان

إعلان «الهدنة» مرتبط بالسعودية

وتنقق مع أنصار الله في التصدي للعدوان ونختلف في إدارة الدولة

لست متفائلاً بنجاح ولد الشيخ في الوصول إلى هدنة في رمضان

إعلان «الهدنة» مرتبط بالسعودية

وتنقق مع أنصار الله في التصدي للعدوان ونختلف في إدارة الدولة

لست متفائلاً بنجاح ولد الشيخ في الوصول إلى هدنة في رمضان

إعلان «الهدنة» مرتبط بالسعودية

وتنقق مع أنصار الله في التصدي للعدوان ونختلف في إدارة الدولة

لست متفائلاً بنجاح ولد الشيخ في الوصول إلى هدنة في رمضان

إعلان «الهدنة» مرتبط بالسعودية

وتنقق مع أنصار الله في التصدي للعدوان ونختلف في إدارة الدولة

لست متفائلاً بنجاح ولد الشيخ في الوصول إلى هدنة في رمضان

إعلان «الهدنة» مرتبط بالسعودية

وتنقق مع أنصار الله في التصدي للعدوان ونختلف في إدارة الدولة

لست متفائلاً بنجاح ولد الشيخ في الوصول إلى هدنة في رمضان

إعلان «الهدنة» مرتبط بالسعودية

وتنقق مع أنصار الله في التصدي للعدوان ونختلف في إدارة الدولة

لست متفائلاً بنجاح ولد الشيخ في الوصول إلى هدنة في رمضان

إعلان «الهدنة» مرتبط بالسعودية

وتنقق مع أنصار الله في التصدي للعدوان ونختلف في إدارة الدولة

لست متفائلاً بنجاح ولد الشيخ في الوصول إلى هدنة في رمضان

إعلان «الهدنة» مرتبط بالسعودية